توقعات بموجة صقيع شديدة تواجه الزراعة في المرتفعات

محاصيل زراعية مختلفة ستتضرر من موجة الصقيع

صنعاء/ سبأ:

توقع خبراء زراعيون تعرض الزراعة في المرتفعات الجبلية وبعض المناطق الصحراوية في اليمن إلى موجة صقيع حادة خلال الأيام القليلة القادمة إثر مؤشرات تدني درجات الحرارة التي شهدتها تلك المناطق خلال اليومين الماضيين .

وفيما يشير هؤلاء إلى أن موجة الصقيع هذه ستكون الأقوى مقارنة بالسنوات الماضية نظراً للتغيرات المناخية وعوامل الجفاف التي ضربت مناطق ومساحات شاسعة من بقاع الأرض .. حذرت وزارة الزراعة والري المزارعين لاسيما القاطنين في المرتفعات والمناطق الجبلية والقيعان الزراعية من تأثيرات موجة الصقيع، ودعتهم إلى اخذ الاحتياطات اللازمة لذلك بما يساعدهم في وقاية النباتات والزروع .

وشددت الوزارة على ضرورة إتباع الإرشادات الزراعية التي تقدمها مكاتب الإرشاد الزراعي في المحافظات والتي تقوم بتوجيه إرشادات مكثفة للمزارعين حول كيفية تجنب الأضرار وإتباع الطرق الملائمة والسليمة لحماية المحاصيل الزراعية من المتغيرات المناخية بشكل عام .

مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة صنعاء المهندس بشير الأصبحي أشار إلى أهمية توعية المزارعين بأخذ الاحتياطات المناسبة لحماية الزروع من موجة البرد القارس .. ونصح المزارعين في المرتفعات والأودية الزراعية بوقف عمليات الري وعدم سقي الأشجار في هذه الفترة لتفادي الأضرار الناجمة عن الصقيع عند ري الأشجار المثمرة والذي يتسبب في إحداث حالة تجمد للنمو لاسيما الأطراف الغضة والأغصان في الأشجار ما يؤثر على الثمرة .

ونوه إلى أهمية تدفئة أزهار النباتات عن طريق حرق الحطب أو أوراق الأشجار اليابسة وغيرها معتبرا أن محاصيل المشمش والعنب والبرقوق والطماطم و الفلفل والباذنجان، والبطاطا من أكثر المحاصيل عرضة للإصابة بموجة الصقيع .

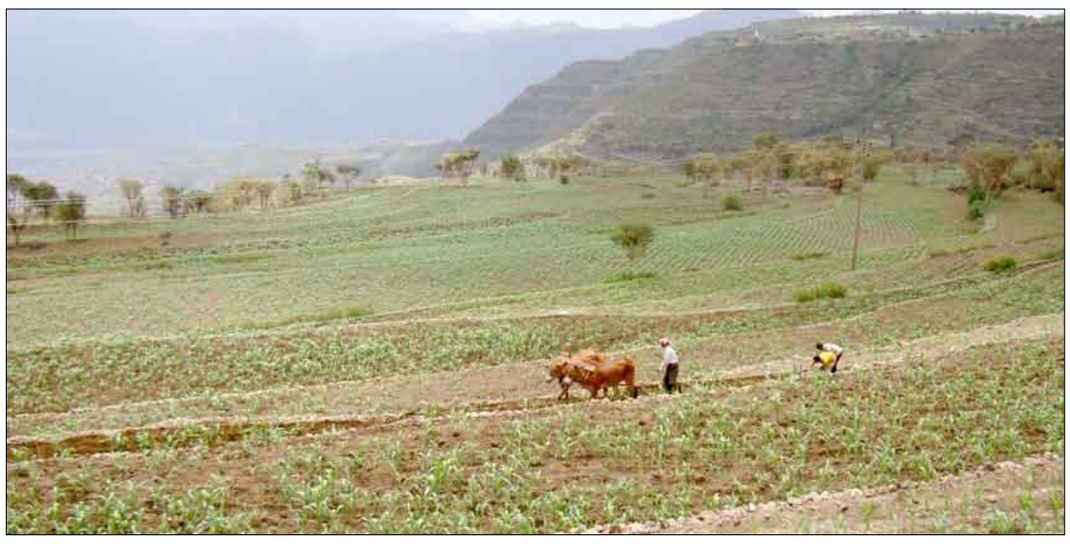

محاصيل زراعية

وفيما يتعلق بتأثير الموجة وأضرارها على الزروع أكد مدير عام وقاية النباتات بوزارة الزراعة والري المهندس عبدالله السياني أن معظم الثمار لاسيما الفواكه غالباً تتأثر بالصقيع الذي يعيق النمو وإخراج الأزهار الأمر الذي يؤثر سلباً على الإنتاجية والجودة، كما أن الصقيع يؤدي إلى ضعف النبات وبالتالي يجعله عرضة للإصابة بالآفات النباتية .

وأشار السياني إلى أن بعض المزارعين يلجؤون خلال فترة الصقيع والبرد القارس " الضريب" إلى الإفراط في استخدام المبيدات على النباتات لاسيما أشجار القات بغية مساعدة الأغصان والأفرع على النمو وهو ما يشكل خطورة على البيئة والصحة العامة .

ولفت إلى أهمية التنسيق بين الإدارة العامة لوقاية النباتات والإرشاد الزراعي على أن يتم تنفيذ برامج مشتركة لتوعية المزارعين سواء بالمعاملات الزراعية الحديثة أو الحد من الاستخدام العشوائي للمبيدات على الزروع والأشجار.. منوهاً بأهمية التوعية وإرشاد المزارعين بإتباع طرق المكافحة المتكاملة أو المكافحة الحيوية والتقليدية للآفات .

مدير عام الإرشاد والتدريب الزراعي الدكتور منصور العاقل أوضح أن مقاربة الريات وإيجاد نسبة من التدفئة للنباتات من خلال تغطيتها بالقش (التبن) خلال فترة التعرض للصقيع البرد، من أبرز العوامل المساعدة على حماية النباتات والمحاصيل الزراعية من البرد .

ووجه مزارعي المناطق الأكثر عرضة للصقيع لاسيما المرتفعات الجبلية بأخذ الحيطة والحذر والاستفادة من الإرشادات الزراعية التي تقدم للمزارعين فيما يتعلق بالطرق والعوامل المناسبة لحماية الزروع من أضرار الصقيع وتقليل نسبة الخسائر.

وأشار الدكتور العاقل إلى أن الإرشاد الزراعي يسعى إلى توعية المزارعين في المناطق الأكثر تضررا بالصقيع، ببعض الأصناف الموصى بها من قبل البحوث الزراعية للمحاصيل المختلفة والتي تعرف بمدى مقاومتها للصقيع، ويعمل الإرشاد على نشر هذه التقانة التي تحقق إنتاجية عالية مقارنة بالأصناف المحلية التي عادة ما تتأثر بالموجة .

ويرى آخرون أن تغطية النبات بالمواد البلاستيكية أو القش أو القماش أو التراب يعد من أبرز العوامل المساهمة في الحد من أثر الصقيع وخطورته على النبات إلى جانب طريقة التدفئة بحرق أية مواد قابلة للاشتعال تساعد على رفع درجة حرارة الهواء المحيط بالنبات وتأمين مناخ بيئي ملائم لنموه .

وكان المركز الوطني للأرصاد حذر المواطنين والمزارعين في محافظات صعدة، عمران، صنعاء، ذمار، إب، الضالع، البيضاء، من الانخفاض الملحوظ في درجات الحرارة خصوصا الصغرى منها، مع احتمال تكون الصقيع الضار بالمزروعات.

وتوقع المركز في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن تمتد موجة الصقيع إلى أجزاء من محافظات الجوف، مأرب، شبوة، والمناطق الصحراوية من محافظتي حضرموت والمهرة .

وأهاب المركز بالمواطنين (خصوصا كبار السن والأطفال)، والمزارعين أخذ الاحتياطات اللازمة من صدمات البرد الشديدة.

وتتأثر النباتات بالصقيع في فترة النمو وتكون أجزاؤها كالجذور وأسفل الساق وتفرعاته والبراعم الخشبية والزهرية معرضة للصقيع الذي يسبب تلف البراعم الخشبية والزهرية والأنسجة وخاصة في الفروع الحديثة وتكون قاعدة الساق من الأجزاء الأكثر تضرراً بسبب تجمع الهواء البارد بالقرب من سطح التربة وكذلك قمة الأغصان بسبب شدة ضياع الحرارة بالإشعاع ويظهر أثر الصقيع على النباتات خلال الأسابيع الأولى من فترة النمو.

ويرتبط حدوث الصقيع وشدته بعوامل عدة أهمها طبوغرافية الأرض والارتفاع عن سطح البحر وسطح التربة، وكذا الغيوم والرطوبة وسرعة الرياح وحالة الأرض الفيزيائية والغطاء النباتي، إضافة إلى الكتل الهوائية الباردة.

استمرت ثلاثة أيام وشارك فيها (97) كادراً

دورة تدريبية في عدن للتعريف بآلية تنفيذ لائحة التحكم في المواد المستنفدة للأوزون

عدن/ سبأ:

أنهت الهيئة العامة لحماية البيئة ممثلة بوحدة الأوزون الوطنية دورة تدريبية لتعريف منتسبي الهيئة والجمارك والمواصفات والمقاييس، بآلية تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم(275) لسنة 2006، بشأن لائحة التحكم في المواد المستنفدة للأوزون، والتي عقدت بفرع الهيئة بعدن.

وشارك في هذه الدورة التدريبية التي استمرت ثلاثة أيام (97) كادراً من الجمارك والمواصفات في كل من المنطقة الحرة، وميناء عدن والمطار، وكذا منتسبو فرع الهيئة العامة لحماية البيئة.

وأوضح وكيل الهيئة العامة لحماية البيئة مدير وحدة الأوزون الوطنية المهندس فيصل أحمد بن علي جابر أنه جرى خلال هذه الدورة، تقديم معارف نظرية للمشاركين في الدورة، تركزت حول النصوص الملزمة التي اشتملت عليها لائحة التحكم بالمواد المستنفدة للأوزون وكذا نظام التراخيص الذي صممته وحدة الأوزون الوطنية مستندة إلى اللائحة،وكل ما يرتبط بهذا النظام من استمارات وجداول ، وقاعدة بيانات حول المحظور والمسموح بتداوله من الأجهزة والمواد المستنفدة للأوزون.

وأضاف "إن الدورة شملت أيضاً الجانب التطبيقي الذي سمح للمشتركين في الدورة القيام بأعمال تطبيقية على شحنات مستوردة عبر المنافذ الجمركية تدخل ضمن اهتمامات الدورة التدريبية، وفي إطار ما نصت عليه لائحة التحكم بالمواد المستنفدة للأوزون، وذلك باستخدام أجهزة كشف حديثة ومتطورة وفرتها وحدة الأوزون الوطنية للاستخدام في هذه المنافذ".

وعبر جابر عن ارتياحه للنتائج التي خرجت بها الدورة، مؤكداً عزم الهيئة العامة لحماية البيئة ووحدة الأوزون الوطنية وشركائهما في الجمارك والمواصفات على إنجاز المراحل التدريبية التي قال إنها ستشمل المنافذ الجمركية البرية والبحرية والجوية في مختلف محافظات الجمهورية.

وتوقع أن يستفيد من هذه الدورات أكثر من أربعمائة من منتسبي الجمارك والمواصفات والبيئة، والذين يشملون فئة المدققين والمفتشين والمشرفين من الجهات الثلاث.

وتأتي هذه المرحلة التدريبية، تنفيذا للتفاهم الذي تم بين الهيئة العامة لحماية البيئة ومصلحة الجمارك والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي، والذي أقرت بموجبه الجهات الثلاث مبدأ الشراكة في تنفيذ التزامات اليمن تجاه بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة للأوزون.

وتكمن أهمية هذه الدورات في كونها إطاراً فنياً وإجرائياً ضروريا للبدء بتنفيذ التزامات اليمن تجاه بروتوكول مونتريال فيما يخص استيراد وتداول واستخدام المواد والأجهزة المستنفدة للأوزون، والتي دخل قسم مهم منها قيد الحظر ابتداء من شهر يناير الجاري وفي مقدمتها مواد الكلوروفلوروكربون المستنفدة للأوزون، والأجهزة المستخدمة لها من فريونات ومبردات.

إعلان